المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (210) - الجزء (1) - السنة (58) - ربيع الأوَّل 1446هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٠) - الجزء (١) - السَّنة (٥٨) - ربيع الأوَّل ١٤٤٦هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

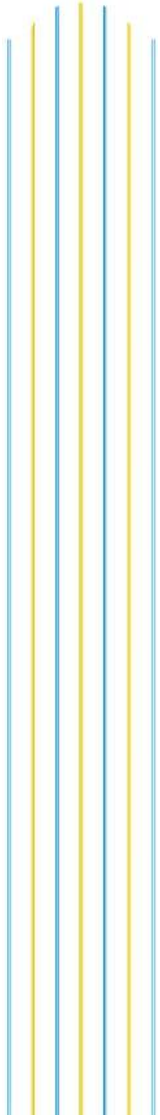

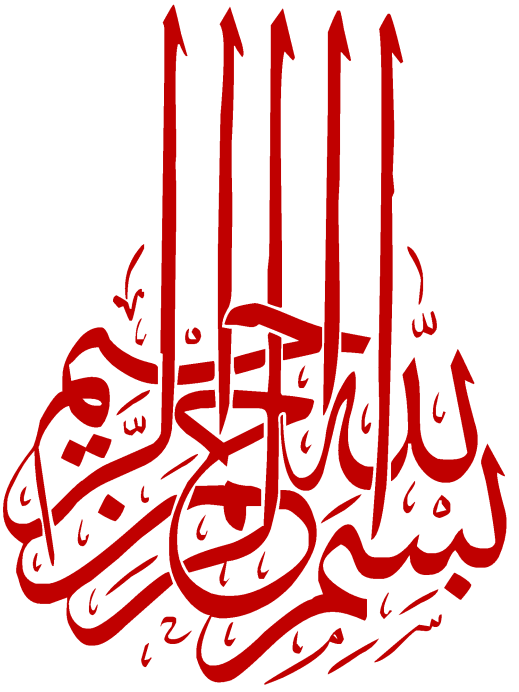
بسم الله الرحمن الرحيم

## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# الهيئة الاستشاريَّة


**أ . د/ سعد بن تركي الخثلان**

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

**سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود**

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

**معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد**

عضو هيئة كبار العلماء

**أ . د/ عياض بن نامي السلمي**

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

**أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو**

أستاذ التعليم العالي في المغرب

**أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار**

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

**أ . د/ غانم قدوري الحمد**

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

**أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري**

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

**أ . د/ زين العابدين بلا فريج**

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

**أ . د/ فالح بن محمد الصغير**

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري**

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# هيئة التحرير


**أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
**(رئيس التحرير)**

**أ . د/ أحمد بن باكر الباكري**
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
**(مدير التحرير)**

**أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي**
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

**أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي**
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان**
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

**أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني**
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ حمد بن محمد الهاجري**
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

**أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي**
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح**
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ محمد بن أحمد برهجي**
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

**أ . د/ باسم بن حمدي السيد**
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ أمين بن عايش المزيني**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

**د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي**
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

**أ . د/ حمدان بن لافي العنزي**
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

**د/ علي بن محمد البدراني**
**(سكرتير التحرير)**

**د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي**
**(قسم النشر)**

## قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

---

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

# محتويات الجزء (١)


| م | البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| -١ | معجم الرُّموز عند القرَّاء<br>د / عبد العزيز حميد الأنصاري | ١١ |
| -٢ | هداية القرَّاء<br>للإمام المقرئ أحمد أفندي الإزميري، المعروف بـ: ( يمشجي زاده )، كان حيًّا سنة (١١٨٥هـ)<br>- دراسةً وتحقيقًا -<br>د / نجاة عبد الرحيم الأمير | ٧١ |
| -٣ | موقف القرَّاء والباحثين من انفرادات الشطوي من طريق الدرة<br>- جمعًا ودراسةً -<br>د / بشرى حسن هادي اليمني | ١٤٣ |
| -٤ | قواعد في إعجاز القرآن من خلال كتاب «إعجاز القرآن» للباقلاني<br>د / سعيد بن ناصر بن عبد الله آل مقبل | ١٩٣ |
| -٥ | نفي المساواة في القرآن الكريم من خلال مادة ( سوي ) المنفيَّة<br>د / عمر بن محمد بن عبد الله المديفر | ٢٥١ |
| -٦ | الرجال الذين حَكَمَ أبو حاتم على روايتهم بعدم السماع ولم يُذكروا في كتاب ابنه في المراسيل<br>د / منصور بن عبد الرحمن عقيل العقيل | ٣٠١ |
| -٧ | معاوية بن صالح ومروياته في «صحيح مسلم»<br>- دراسة نظريَّة تطبيقيَّة -<br>د / ليلى بنت علي محمد النصار | ٣٧٧ |
| -٨ | الروايات التي لم يقض فيها الإمام البخاري بشيء فيما حكاه عنه الإمام الترمذي<br>جمعًا ودراسةً -<br>د / عبد الرحمن محمد مشاقبة | ٤٢٣ |
| -٩ | اختلاف أحكام الدارقطني بين التتبع، والعلل<br>- دراسة وصفيَّة تحليليَّة -<br>د / عبد العزيز بن إبراهيم اللاحم | ٤٧٣ |
| -١٠ | انتقاد ابن عبد البر المتوجِّه للتفرد في أحاديث الصحيحين<br>د / يوسف بن عبد الله بن صالح القرعاوي | ٥٢٧ |

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# الروايات التي لم يقض فيها الإمام البخاري بشيء فيما حكاه عنه الإمام الترمذي

- جمعًا ودراسةً -

# Narrations in which Imam Al-Bukhari did not rule anything about what Imam Al-Tirmidhi narrated about him

**- Collect and study -**


إعداد:

**د / عبد الرحمن محمد مشاقبة**

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها، كليَّة الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد بأبها

**Prepared by:**

**Dr. Abdelrahman Mohammad Mashagba**

Associate professor, department of sunnah and its sciences, college of sharia and fundamentals of religion, king Khalid university, ABHA, KSA

Email: amashagba@kku.edu.sa



| استلام البحث<br>A Research Receiving | | اعتماد البحث<br>A Research Approving |
|---|---|---|
| 2023/10/22 | | 2024/02/20 |

نشر البحث
A Research publication

September 2024 - ربيع الأول ١٤٤٦هـ

DOI: 10.36046/2323-058-210-008

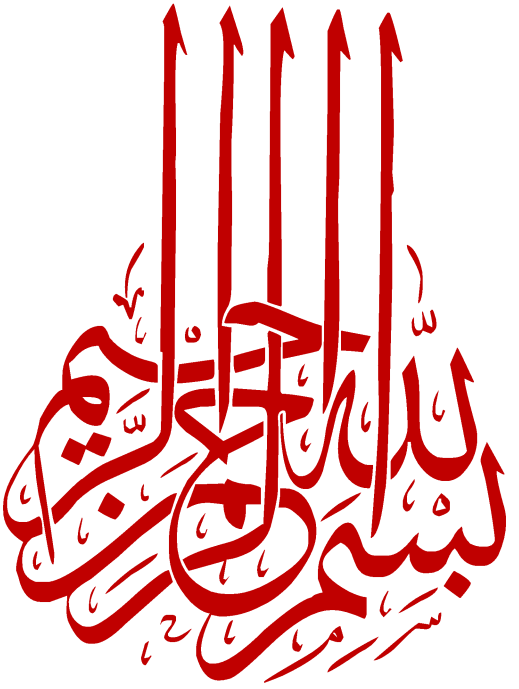
بسم الله الرحمن الرحيم

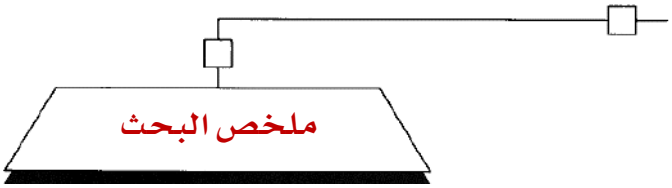


يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل مجموعة من السؤالات الحديثية وجهها الإمام الترمذي للإمام البخاري، ولم يقض فيها الإمام البخاري بشيء، ومن هنا أتت أهمية البحث من حيث كون المتوقف فيها هو أمير المؤمنين في الحديث، فهذا مما يحفز على معرفة سبب ذلك، وبالتالي فيهدف البحث إلى تحقيق جملة أهداف منها: بيان وجه توقف الإمام البخاري فيها وسبب ذلك، وذلك بعد دراسة هذه الروايات المتوقف فيها، وفي سبيل تحقيق ذلك سلكت المنهج الاستقرائي والتحليلي النقدي، وخلصت بعد الدراسة والتحليل إلى جملة نتائج، كان من أهمها: أن توقف الإمام كان لتكافؤ الأدلة أحياناً، ولضعف المدار أحياناً أخرى، أو لحاجته لمزيد من البحث في الروايات المتعارضة، وغيرها من النتائج.

**الكلمات المفتاحية:** (البخاري، الترمذي، السؤالات، التوقف، لم يقض فيه بشيء).

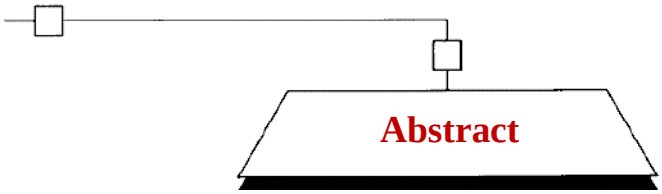

## Abstract

This research deals with the study and analysis of a group of hadith questions addressed by Imam al-Tirmidhi to Imam al-Bukhari, and Imam al-Bukhari did not rule anything on them. Hence the importance of the research in terms of the fact that the one who stopped in it is the Commander of the Faithful in the hadith, as this is what motivates to know the reason for that, and therefore the research aims to Achieving a number of goals, including: clarifying the reason for Imam al-Bukhari's pause in it and the reason for that, after studying these narrations in which he stopped. In order to achieve this, I followed the inductive and critical analytical approach, and after study and analysis I concluded a number of results, the most important of which were: the sciences of Imam al-Bukhari's status, that Among the reasons for stopping by the hadith scholars is piety and verification to research and study the issue, and other results.

**Keywords:** (Al-Bukhari, Al-Tirmidhi, questions, stopping, he did not rule anything about it).

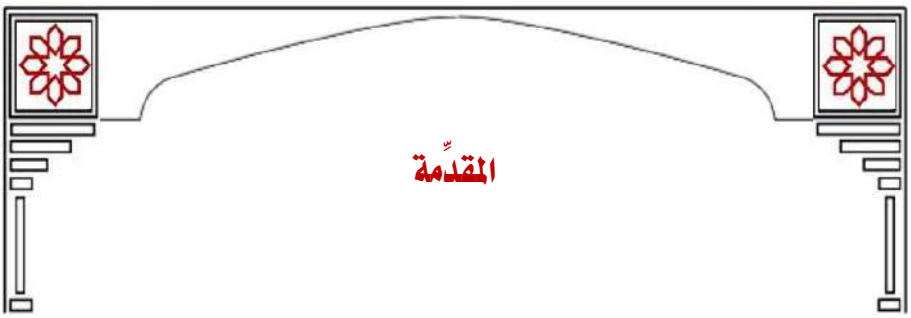

# المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**أما بعد:**

فتعد السؤالات الحديثية من أهم فنون علم الحديث إذ إنها تدل على ذكاء التلميذ وفطنته، كما أنها تدل على منزلة الشيخ العلمية وبراعته واستحضاره للأجوبة، وقد اشتهرت السؤالات عند المحدثين اشتهاراً يغني عن سرد نشأتها وقيمتها العلمية على مر العصور، وفي هذا البحث سأعرض لجزئية مهمة ودقيقة في علم السؤالات، وهي خاصة بأسئلة الإمام الترمذي لشيخه الإمام البخاري التي توقف فيها ولم يقض فيها بشيء

فالناظر في كتاب العلل الكبير للترمذي، وفي السنن له سيجد عدة سؤالات وجهها الترمذي لشيخه البخاري، فلم يقض فيها البخاري بشيء، فتوجهت الهمة لجمع هذه السؤالات ودراستها وتحليلها وبيان سبب ذلك.

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية دراسة هذه السؤالات التي لم يقض فيها البخاري بشيء؛ لكون المسؤول عنها أمير المؤمنين في الحديث وصاحب أصح كتاب بعد القرآن الكريم، فأن يتوقف في الجواب عن سؤال مما يحفزنا لدراسة هذا السؤال وتحليله وبيان سبب ذلك منه.

وتبرز أهميتها كذلك من كون صاحب السؤال هو تلميذه وخريّجه صاحب

كتاب السنن، الذي قال عنه الإمام البخاري: "استفدتُ منه أكثرَ مما استفاد مني". وهذا مما يحفزنا أيضا لمعرفة مادة هذه السؤالات وموضوعها حتى يتناظر فيها عالمان كبيران مشهود لهما بالعلم والتقدم، فيتوقف المسؤول فيها عن الإجابة.

**مشكلة البحث:**

وجود بعض الروايات التي سأل الإمام الترمذي شيخه الإمام البخاري عنها فلم يجب فيها بشيء، ولم يتبين أي وجه هو الراجح منها، ويمكن من خلال هذه الإشكالية محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١-ما المرويات التي لم يقض فيها البخاري بشيء؟

٢-ما معنى كونه لم يقض فيها بشيء؟

٣-هل هناك من وافق الإمام البخاري في ذلك أو خالفه؟

**أهداف البحث:**

بناء على ما تقدم فإن هذا البحث يهدف إلى:

١-جمع السؤالات التي لم يقض فيها البخاري بشيء.

٢-دراسة هذه السؤالات وتحليلها وبيان وجه توقف البخاري فيها.

٣-معرفة من وافق الإمام البخاري في ذلك أو خالفه.

**الدراسات السابقة:**

لم أجد كتابا أو بحثا مخصصاً لدراسة هذه الأحاديث التي لم يقض فيها البخاري بشيء، إلا أني وجدت كتاباً مميزا في بابه، عنوانه "التوقف عند المحدثين" لجلال العربي راغون، وبمطالعتي لهذا الكتاب وجدت أن الباحث الكريم قد جمع مادة علمية في ذلك، إلا أنه لم يتعرض للأحاديث التي لم يقض فيها البخاري بشيء، فكان هذا محفزاً لي أن استمر في بحثي وأتمه؛ ليكون تتمة لمادة التوقف عند المحدثين.

**منهجي في البحث:**

اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من خلال كتاب العلل الكبير للترمذي، ثم اتبعت ذلك بالمنهجين التحليلي والمقارن في دراسة الأمثلة وتحليلها وبيان

من وافق الإمام البخاري أو خالفه، وأود أن أنبّه هنا أنه ليس هدفي من هذا البحث هو الترجيح بين الوجوه التي توقف فيها البخاري، بل بيان وجه توقف الإمام البخاري فيها، وتحليل ذلك.

**إجراءات البحث:**

في سبيل الوصول إلى النتيجة المرجوة من هذا البحث اتبعت الإجراءات التالية في عملي في هذا البحث:

١-ذكر الرواية وسؤال الترمذي من كتاب العلل.

٢-تحليل كلام الترمذي وبيان وجه توقف الإمام البخاري.

٣-تخريج الروايات أو الطرق التي سُئل عنها الإمام البخاري، دون توسع في ذكر غيرها.

٤-تحليل نتائج التخريج ونقل أقوال العلماء ممن وافق الإمام البخاري أو خالفه.

**حدود البحث:**

يختص هذا البحث بجمع ودراسة الروايات التي نصّ الإمام الترمذي فيها أن الإمام البخاري لم يقض فيها بشيء من خلال كتاب العلل الكبير للترمذي، وعددها ست روايات، دون غيرها من العبارات، وأود التنبيه إلى أنني وجدت روايتين كان البخاري يقول فيها: لم يقضوا فيها بشيء، أي ليس هو من لم يقض فيها وإنما غيره، وبناء عليه فهذه لا تدخل في حدود الدراسة، ولعل الله ييسر إخراجها بدراسة خاصة بها.

**خطة البحث:**

جاء البحث في مقدمة وستة مطالب وخاتمة.

**المقدمة:** وتتضمن بيان أهمية الموضوع، ومشكلته والدراسات السابقة ومنهج البحث حدود البحث، وخطته

المطلب الأول: حديث دعاء دخول الخلاء.

المطلب الثاني: حديث الاستجمار بالحجارة.

المطلب الثالث: حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين.

المطلب الرابع: حديث أصدق الطيرة الفأل.

المطلب الخامس: حديث النهي عن جلود السباع.

المطلب السادس: حديث شيبتني هود.

**الخاتمة**: وذكرت فيها أهم نتائج البحث وتوصياته.

## المطلب الأول: حديث دعاء دخول الخلاء

قال الترمذي في علله الكبير: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، وابن مهدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إن هذه الحشوش مُحْتَضَرَة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث**".

سألت محمداً عن هذا الحديث، وقلت له: روى هشام الدستوائي مثل رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**إن هذه الحشوش مُحْتَضَرَة**"، ورواه معمر مثل ما روى شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، قلت لمحمد: فأي الروايات عندك أصح؟ قال: لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن أرقم، ولم يقض في هذا بشيء "(١).

يشير كلام الترمذي في كتابه العلل الكبير، إلى أن معمر وشعبة رويا هذا الحديث عن قتادة، عن **النضر بن أنس**، عن زيد بن أرقم، وخالفهم في ذلك هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة، فروياه عن قتادة، عن **القاسم بن عوف الشيباني**، عن زيد بن أرقم، وبوجود هذا الاختلاف ذكر الترمذي أن الإمام البخاري لم يقض فيه بشيء، وأن قتادة ربما سمع منهما.

وفي كتابه السنن ذكر الترمذي تفصيلاً آخر يخالف فيه ما ذكره هنا، فقال: حديث زيد بن أرقم في إسناده اضطراب: روى هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فقال سعيد: عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم،

---

(١) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. "علل الترمذي الكبير". تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، (ط١، بيروت، دار عالم الكتب، ١٤٠٩هـ). ١: ٢٢-٢٣، حديث رقم ٣.

وقال هشام: عن قتادة، عن زيد بن أرقم، ورواه شعبة، ومعمر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، فقال شعبة: عن زيد بن أرقم، وقال معمر: عن النضر بن أنس، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. سألتُ محمداً عن هذا، فقال: يحتمل أن يكون قتادة روى عنهما جميعاً(١).

وبالمقارنة نجد اختلافاً في كلامه بين الكتابين، فنجد في كتابه السنن اختلافاً وتفصيلاً أكثر عن كلامه في كتابه العلل الكبير، فقد بيّن في السنن وجود اختلاف بين هشام الدستوائي وابن أبي عروبة(٢)، وكان قد قرن بينهما في العلل الكبير، وكذلك الأمر نفسه في رواية شعبة ومعمر فبيّن في السنن الاختلاف بينهما وكان قد قرن بينهما في العلل الكبير(٣).

---

(١) قاله عقب إخراجه للحديث من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه، أبواب الطهارة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء، ١/٥٥، عقب الحديث رقم ٥.

(٢) وهذا هو الصواب، فلم أجد مع طول البحث رواية لهشام الدستوائي توافق رواية ابن أبي عروبة.

(٣) لعل نقل الترمذي عن البخاري في العلل هو المقدم؛ لتوارد الجواب فيه على السؤال تماماً، وكلام البخاري منحصر في رواية قتادة عن شيخيه عن زيد فقط، وهما أقوى طرق الحديث، ثم زاد الإمام الترمذي في "السنن" اختلافات أخرى عقّبها برأي البخاري، ولم يرد أن حكم البخاري كان عقب السؤال عن الأوجه الأربعة، أو ربما كان ناشئاً من ترتيب أبي طالب لكتاب العلل، وليس في أصل الكتاب، والله أعلم.

قلت: هذه المسألة وما شابهها من وجود اختلاف في النقل بين كتابيه "العلل الكبير" و"السنن" تحتاج لبحث خاص لمعرفة أي النقلين مقدّم، وبأيهما نأخذ، وفي هذا الحديث أيضاً نقل الترمذي في العلل قول البخاري: "لعل قتادة سمع منهما جميعا عن زيد بن أرقم"، أما في السنن فجاء النقل عن البخاري بقوله: "يحتمل أن يكون قتادة روى عنهما جميعاً"، =

قلت: تخريج الحديث يبين لنا السبب في عدم قضاء البخاري فيه بشيء — كما ذكر الترمذي في العلل الكبير- واحتمالية سماع قتادة منهما.

وبتخريج الحديث من طريق قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم، نجد أنه قد رواه عنه من هذه الطريق، كل من: شعبة(١)، .....

=

وفرقٌ بين السماع والرواية.

(١) أخرجه أحمد في مسنده، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ٣٢: ٣٨ حديث رقم (١٩٢٨٦)، و٣٢: ٨١ حديث رقم (١٩٣٣٢)، وأبو داود في سننه، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني. "سنن أبي داود". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (ط١، بيروت، المكتبة العصرية)، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، ١: ٦ حديث رقم (٦)، وابن ماجة في سننه، ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية)، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، ١: ١٩٨ حديث رقم (٢٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. "عمل اليوم والليلة". تحقيق: د. فاروق حمادة، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ)، ص١٧٠، حديث رقم (٧٥)، وابن خزيمة في صحيحه، ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، "صحيح ابن خزيمة". تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي)، كتاب الوضوء، باب الاستعاذة من الشيطان الرجيم عند دخول المتوضأ، ١: ٣٨، حديث رقم (٦٩) وابن حبان في صحيحه، ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البُستي. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ — ١٩٩٣م) كتاب الطهارة، باب الاستطابة، ذكر الأمر بالاستعاذة بالله جل وعلا لمن أراد دخول الخلاء، ٤:

=

ومعمر(١)، وسعيد بن أبي عروبة(٢).

وبتخريج الحديث من طريق قتادة عن القاسم بن عوف عن زيد بن أرقم، نجد أنه قد رواه عنه من هذه الطريق، كل من: شعبة(٣)، وسعيد بن بشير(٤)، وسعيد بن

=

٢٥٥، حديث رقم (١٤٠٨) جميعهم من طرق عدة عن شعبة به، وهذا هو الراجح عنه، وهذه الطريق سالمة من تدليس قتادة، إذ الراوي عنه شعبة الذي قال: "كفيتكم تدليس ثلاثة"، وذكرَ منهم قتادة.

(١) أشار إليها الترمذي في العلل الكبير كما تقدم

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١م)، ٩: ٣٤، حديث رقم (٩٨٢١)، وفي عمل اليوم والليلة، ص١٧١، حديث رقم (٧٦)، والطبراني في الدعاء، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. "الدعاء" تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣)، ص١٣٣، حديث رقم (٣٦٢) من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد به، أما بقية تلاميذ ابن أبي عروبة فقد خالفوا ابن علية فيه، ورووه عن سعيد عن قتادة عن القاسم عن زيد، كما سيأتي.

(٣) ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الاستطابة، ذكر ما يقول المرء عند دخول الحشائش، ٤: ٢٥٢، حديث رقم (١٤٠٦)، من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به، أما بقية تلاميذ شعبة فقد خالفوا عيسى بن يونس فيه، ورووه عن شعبة عن قتادة عن النضر عن زيد، كما تقدم قبل قليل.

(٤) أخرجها الطبراني في معجمه الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. (ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٣م)، ٥: ٢٠٨ حديث رقم (٥١١٤)، وفي مسند الشاميين، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ – ١٩٨٤)، ٤: ٤٧،

=

أبي عروبة(١).

نلحظ من التخريج المتقدم أن شعبة وسعيد قد رويا الوجهين عن قتادة إلا أن الراجح عن شعبة ما رواه جماعة من تلاميذه عنه، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، خلافاً لما تفرد به عيسى بن يونس، مخالفاً الأكثر والأوثق.

=

حديث رقم (٢٦٩٤)، وفيها شيخ الطبراني (الحسن بن جرير الصوري) قال عنه الذهبي الإمام المحدث، وقال الألباني: ترجمه ابن عساكر برواية جمع عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. (انظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص٢٥٤)، وبقية رواتها ثقات، وأشار إليها الدارقطني في علله، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ١٢: ١٣١.

(١) أخرجه أحمد ٣٢: ٨٠ حديث رقم (١٩٣٣١) وابن ماجة في سننه، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، ١: ١٩٨ حديث رقم (٢٩٦م)، والنسائي في الكبرى (٩٩٠٥و٩٩٠٦)، وفي عمل اليوم والليلة، ص١٧١، حديث رقم (٧٧) و(٧٨)، والطبراني في معجمه الكبير، ٥: ٢٠٨ حديث رقم (٥١١٥)، جميعهم من طرق عدة عن ابن أبي عروبة به، وهذا هو الراجح عنه، وخالفهم ابن علية -كما تقدم- فرواه عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر عن زيد، وابن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة، كما ذكر ابن أبي خيثمة، انظر: تهذيب التهذيب: (١٤: ١٢١).

قلت: لم أجد من نقاد الحديث من أشار إلى أن شعبة وابن أبي عروبة قد رويا كلا الوجهين، والذي يظهر لي والله أعلم أن سبب ذلك هو إهمالهم الوجه المرجوح عند شعبة وكأنه لا وزن له، وكذلك إهمالهم للوجه المرجوح عن سعيد وكأنه لا وزن له، لا أنهم لم يطلعوا على هذه الأوجه المرجوحة عند كليهما.

ونلحظ أن الوجه الراجح عن ابن أبي عروبة ما رواه جماعة من تلاميذه عنه، عن قتادة، عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم، خلافاً لما تفرد به إسماعيل بن علية، مخالفاً الأكثر والأوثق.

ويبدو لي أنه لأجل هذا التفصيل وهذا الاختلاف القوي برواية (شعبة وابن أبي عروبة) للوجهين عن قتادة، قال الإمام البخاري: لعل قتادة سمع منهما -أي من النضر والقاسم- وهو احتمال وارد لقوة الرواة عنهما في الوجهين.

وللأمر نفسه نجد اختلاف أحكام العلماء على حديث زيد بن أرقم، فقد قال أبو زرعة: "قد اختلفوا فيه"(١)، وكذا قال البزار(٢)، وحكم الترمذي باضطرابه(٣)، وحكم ابن حبان والحاكم بتصحيح الوجهين عن قتادة(٤)، ومنهم من رجّح ما رواه

(١) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. "علل الحديث". تحقيق: بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، الرياض، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ)، ١: ٤١٦، مسألة رقم ١٣.

(٢) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي. "البحر الزخار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م)، ١٠: ٢٢٣.

(٣) أبواب الطهارة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء، ١: ٥٥، عقب الحديث رقم ٥.

(٤) انظر قول ابن حبان في صحيحه ٤: ٢٥٢، عقب الحديث (١٤٠٦)، والحاكم في المستدرك، الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١ – ١٩٩٠)، ١: ٢٨٥، عقب الحديث (٦٧٢).

الجمع عن شعبة، كالدارقطني(١)، والذهبي(٢).

فنرى أن العلماء إما قالوا بتصحيح الوجهين، أو بترجيح الحديث من طريق شعبة، ولم أجد من رجح الحديث من طريق ابن أبي عروبة.

وختاماً الذي أراه والله أعلم، أن الإمام البخاري يرى قوة الوجهين المختلفين، ولذا قال: "لعل قتادة سمع منهما جميعاً"، وفي نظري هو ميل منه رحمه الله نحو الجمع بين الطريقين لكنه رحمه الله لم يجزم به، والحكم بالعلة لا يكون مع الاحتمال، ولما رأى الترمذي جوابه هذا عبّر بما عبر به، وكأن البخاري توقف فيه لتساوي طريقيه في القوة مع اختلافهما، ولو كان الإمام البخاري يقصد التصحيح للوجهين، لما عبّر الترمذي بهذه العبارة، ويساعد في هذا الترجيح أن الترمذي نفسه قد حكم عليه بالاضطراب، وتوقف فيه كذلك أبو زرعة والبزار.

## المطلب الثاني: حديث الاستجمار بالحجارة

قال الترمذي في "سننه" وفي "علله الكبير": حدثنا قتيبة، وهناد، قالا: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال: "**التمس لي ثلاثة أحجار**" قال: فأتيته بحجرين وروثة، فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال: **إنها ركس**.

وقال زهير: حدثنا أبو إسحاق قال: ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: قال ابن مسعود: برز النبي صلى الله عليه وسلم للغائط(٣).

---

(١) الدارقطني، العلل، ١٢: ١٣١، رقم ٢٥٢٠.

(٢) الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي وآخرون. (ط١، دمشق، مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، ٣: ٣٧٧.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، "صحيح =

وقال زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال معمر: عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتابعه عمار بن رزيق.

فسألت محمدا عن هذا الحديث فقلت: أي الروايات عندك أصح في هذا الباب؟ فلم يقض فيه بشيء؛ وكأنه رأى حديث زهير أصح، ووضع حديث زهير في كتاب الجامع، وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا فلم يقض فيه بشيء.

قال أبو عيسى: رواية إسرائيل وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هو عندي أشبه وأصح، لأن إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من هؤلاء، وتابعه على ذلك قيس بن الربيع، وسمعت محمد بن المثنى يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني من حديث سفيان الثوري، عن أبي إسحاق إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتم، قال أبو عيسى: وزهير في أبي إسحاق ليس بذاك؛ لأن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وأبو إسحاق في آخر زمانه كان قد ساء حفظه، وسمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمع من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق(١).

=

البخاري". تحقيق: محمد زهير الناصر. (ط١، بيروت، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، ١٤٢٢هـ)، كتاب الوضوء، باب لا يستنجى بروث، ١: ٤٣، حديث رقم ١٥٦، من طريق زهير عن أبي إسحاق. وغيره من أصحاب السنن كما سيأتي في مكانه.

(١) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، (ط٢، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، أبواب الطهارة، باب في الاستنجاء بحجرين، ١: ٦٩ عقب الحديث رقم١٧، الترمذي، علل الترمذي الكبير، ص٢٧، حديث رقم١١.

قلت: يظهر هنا أن الإمام الترمذي خالف شيخه الإمام البخاري، فرجح رواية إسرائيل، فقال: "رواية إسرائيل وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هو عندي أشبه وأصح"، ثم ذكر أسباب تقديمه رواية إسرائيل على رواية زهير، والمدقق في كلام الإمام الترمذي يجد عدة قرائن من أجلها رجح رواية إسرائيل، على غيرها من الروايات، وهي:

**أولاً**: أن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق ممن خالفه، ويقصد بذلك زهيراً ومن معه، ويؤيد ذلك كلمة عبد الرحمن بن مهدي في اعتماده على روايات إسرائيل عن أبي إسحاق لأنه كان يأتي بها أتم.

**ثانياً**: متابعة قيس بن الربيع لإسرائيل.

**ثالثاً**: أن زهيراً في أبي إسحاق ليس بذاك؛ لأن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وأبو إسحاق في آخر زمانه كان قد ساء حفظه، ويظهر ذلك من نص عبارة الإمام أحمد بن حنبل التي تحمل في ثناياها إشارة إلى ضعف حديث زهير في أبي إسحاق.

فهذه ثلاثة قرائن اعتمدها الترمذي لترجيح رواية إسرائيل عن أبي إسحاق وتقديمها، وإعلال رواية زهير وتأخيرها، والترمذي بذلك يكون قد وافق أبا زرعة الرازي في ترجيح رواية إسرائيل، إذ قال أبو زرعة بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث: والصحيح عندي حديث أبي عبيدة، والله أعلم، وكذا يروي إسرائيل — يعني عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة– وإسرائيل أحفظهم(١).

ونجد في مقابل كلام أبي زرعة والترمذي وترجيحهم رواية إسرائيل، أن الإمام

(١) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، ١: ٥٣٤ وما بعدها، وقد أشار الدارقطني في علله ٥: ٢٣-٣٩ للاختلاف الشديد في الروايات عن أبي إسحاق، وقال أيضاً: في كتابه "الإلزامات والتتبع" بعد ذكره للروايات والاختلاف فيها: "وأحسنها سياقاً الطريق الأولى التي أخرجها البخاري، ولكن في النفس منها شيء؛ لكثرة الاختلاف فيه على أبي إسحاق".

البخاري قد خالفهم ورجّح رواية زهير بن معاوية ووضعها في صحيحه، فقال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: – ليس أبو عبيدة ذكره(١) – ولكن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، أنه سمع عبد الله يقول: أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين، والتمست الثالث فلم أجده، فأخذت روثة فأتيته بها، فأخذ الحجرين وألقى الروثة، وقال: **هذا ركس**، وقال إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، حدثني عبدالرحمن.

وأبدأ أولاً بالكلام على القرائن التي وردت في كلام الترمذي، فقد ذكر أبو زرعة والترمذي أنَّ إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق، ويُعارض هذا القول جواب أبي داود السجستاني للآجري عن زهير وإسرائيل في أبي إسحاق، فقال: "زهير فوق إسرائيل بكثير"(٢).

---

(١) ذكر العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفي. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي)، عند شرحه لهذا الحديث ١: ٤٦٠ من لطائف إسناده، قال: "ومنها: نفى أبو إسحاق روايته ههنا عن أبي عبيدة وتصريحه بأنه لا يروي هذا الحديث ههنا إلا عن عبدالرحمن بن الأسود وهو معنى قوله: " قال ليس أبو عبيدة ذكره "، أي قال أبو إسحق ليس أبو عبيدة ذكره لي ولكن عبدالرحمن بن الأسود هو الذي ذكره لي بدليل قوله في الرواية الآتية المعلقة حدثني عبدالرحمن وقال بعضهم وإنما عدل أبو إسحق عن الرواية عن أبي عبيدة إلى الرواية عن عبدالرحمن مع أن الرواية عن أبي عبيدة أعلى له لكون أبي عبيدة لم يسمع من أبيه على الصحيح فتكون منقطعة بخلاف رواية عبدالرحمن فإنها موصولة".

قلت: وهذا فيما أظن أحد المعاني التي لأجلها أودع البخاري رواية زهير في صحيحه، وليس رواية إسرائيل، فإن رواية إسرائيل هي التي فيها أبو عبيدة، والمدقق في عبارة أبي إسحاق هذه يجد أنها تدل على مزيد ضبط وحفظ وإتقان. فكانت قرينة ترجيح، والله أعلم.

(٢) الآجري، سؤالات الآجري لأبي داود، (ص٦٥) وقد كرر فيها كلمة (بكثير)، وهذا الجواب =

وذكر الترمذي قرينة وجود المتابعة لإسرائيل، فقد تابعه قيس بن الربيع، قال ابن حجر: "وأما متابعة قيس بن الربيع لرواية إسرائيل فإن شريكاً القاضي تابع زهيراً وشريك أوثق من قيس"(١).

وذكر أيضاً في تعليله لرواية زهير قرينة أنه سمع من أبي إسحاق بأخرة، وأبو إسحاق في آخر زمانه كان قد ساء حفظه، ومفهوم المخالفة في هذا التعليل أن إسرائيل لم يكن سماعه من أبي إسحاق بأخرة حين ساء حفظه، فتقدم روايته، ولكننا نجد بالبحث أن الإمام أحمد بن حنبل يقول: "إذا اختلف زكريا وإسرائيل فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل، ثم قال: ما أقربهما، وحديثهما عن أبي إسحاق ليّن، سمعا منه بأخرة"(٢)، أي بعد أن ساء حفظه فلا فرق بينهما وبين زهير في ذلك(٣)، فكلهم في ذلك سواء.

وأما كلمة عبد الرحمن بن مهدي باعتماده على روايات إسرائيل؛ لأنه يأتي بها أتم من غيره، فهي كلمة عامة، يقابلها كلمة أبي داود السجستاني المتقدمة: "زهير فوق

---

=

من أبي داود يعارضه تماما كلام لأبي حاتم إذ قال: "زهير أحبُّ إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق"، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م)، ٣: ٥٨٩.

(١) ابن حجر، هدي الساري، (ص٣٤٨).

(٢) المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م)، ٩: ٣٦١، وانظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢: ٦٨.

(٣) ورد نص آخر عن الإمام أحمد أيضاً في تليين رواية زهير عن أبي إسحاق، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣: ٥٨٨، وانظر: المزي، تهذيب الكمال، ٩: ٤٢٤.

إسرائيل بكثير".

أما قول أحمد بن حنبل: "إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي ألا تسمع من غيرهما، إلا حديث أبي إسحاق"، لا يدل على أن إسرائيل هو المقصود في تقديمه عليهما في أبي إسحاق، خاصة إذا نظرنا إلى كلمة الإمام أحمد نفسه المتقدمة من أن "حديث زكريا وإسرائيل عن أبي إسحاق ليّن".

وبهذا يظهر أن القرائن التي ذكرها أبو زرعة والترمذي في تقديمهما رواية إسرائيل على رواية زهير(١) وُجِد ما يعارضها بما هو أقوى منها، ويلاحظ أيضاً أن الإمام الترمذي قدّم ورجّح طريق إسرائيل وقيس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، مع أنه ثبت عنده عدم السماع بين أبي عبيدة وعبد الله، أي أن الرواية التي رجّحها منقطعة وليست متصلة، فقد ذكر في "سننه" بإسناده إلى عمرو بن مرة، قال: سألت أبا عبيدة بن عبد الله، هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا(٢)، وقال أيضاً عقب الحديث: وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه ولا يعرف اسمه(٣).

بقي أن أبيّن أن الحافظ ابن حجر قد تعرض لهذا الاختلاف بين الأئمة في الترجيح بين روايات الحديث، فقال: والذي يظهر أن الذي رجحه البخاري هو الأرجح،...، الروايات المختلفة عنه -يقصد عن أبي إسحاق- لا يخلو إسناد منها من مقال، غير الطريقين المقدم ذكرهما: عن زهير، وعن إسرائيل، مع أنه يمكن رد أكثر

(١) ينظر أيضاً: ابن حجر، هدي الساري، (ص٣٤٨، ٣٤٩)، والمباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي". (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ١: ٧١.

(٢) الترمذي، السنن، ١: ٧٠.

(٣) المصدر نفسه، ١: ٧١، وقد نص على عدم سماعه من أبيه أيضاً: شعبة وأبو حاتم الرازي.

الطرق إلى رواية زهير، **والذي يظهر بعد ذلك تقديم رواية زهير**؛ لأن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قد تابع زهيراً(١)، وقد رواه الطبراني في "المعجم الكبير"(٢) من رواية يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق كرواية زهير، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "مصنفه"(٣) من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود، كرواية زهير، عن أبي إسحاق، وليث، وإن كان ضعيف الحفظ، فإنه يعتبر به ويستشهد، فيعرف أن له من رواية عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أصلاً، ثم إن ظاهر سياق زهير يشعر بأن أبا إسحاق كان يرويه أولاً عن أبي عبيدة، عن أبيه، ثم رجع عن ذلك، وصيره عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، فهذا صريح في أن أبا إسحاق كان مستحضراً للسندين جميعا عند إرادة التحديث، ثم اختار طريق عبد الرحمن، وأضرب عن طريق أبي عبيدة، فإما أن يكون تذكر أنه لم يسمعه من أبي عبيدة، أو كان سمعه منه وحدث به عنه، ثم عرف أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه...(٤).

ختاماً: يتبين لنا من هذا المثال وأقوال العلماء فيه، أن الترجيح بالقرائن أمر اجتهادي يرجع لنظر الناقد ومقارنته بين الروايات، ولا يجزم فيها بشيء على آخر، خاصة إذا كانت القرائن قوية في الجانبين كما في هذا المثال، لأجل ذلك ختم الحافظ ابن حجر كلامه حول هذا الحديث بقوله: "على أن الذي حررناه لا يرد شيئاً من

---

(١) هي الطريق المعلقة التي ذكرها البخاري عقب رواية زهير الموصولة.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ١٠: ٧٥، حديث رقم (٩٩٥٥).

(٣) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، "المصنف"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، السعودية، دار القبلة، ٢٠٠٦م)، كتاب الطهارات، باب ما كره أن يستنجى به ولم يرخص فيه، ٢: ١٧٧، حديث رقم (١٦٦٢).

(٤) ابن حجر، هدي الساري، (ص٣٤٩).

الطريقين، إلا أنه يوضّح قوة طريق زهير واتصالها وتمكنها من الصحة، وبُعد إعلالها"(١)، ولهذا كانت الراجحة عند الإمام البخاري، وأنه قضى بها، ولعل قول الترمذي: "وكأنه رأى حديث زهير أصح، ووضع حديث زهير في كتاب الجامع"، يدل – في نظري – على أن الإمام البخاري لم يقض فيه بشيء لما سأله الترمذي، ثم إنه لما تبين له صحة رواية زهير، رجحها، ووضعها في كتابه الصحيح، والله أعلم، والترمذي وقف على ذلك، أو أن الرواية فيها اضطراب فلا يقضي فيها بشيء لعدم وجود الراجح عنده، فإن وجد قد يضع الحديث الراجح عنده في الجامع، كما في هذا المثال، والله أعلم.

## المطلب الثالث: حديث أنّ النبي ﷺ ضحّى بكبشين

قال الترمذي في علله الكبير: " سألت محمداً عن حديث عبد الله بن محمد بن عقيل أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين. قلت إنه يقول: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقال: عن أبي سلمة، عن عائشة، ويروى عنه، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه.

فقلت له: أي الروايتين أصح؟ فلم يقض فيه بشيء، وقال: لعله سمع من هؤلاء"(٢).

(١) المصدر نفسه، (ص٣٤٩).

(٢) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٢٤٤، حديث رقم ٤٤٢.

يظهر من سؤال الإمام الترمذي أن مدار الحديث على عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد اختلف عليه فيه: فروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أو عائشة(١)، وروي عنه، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه(٢).

وقد أشار غير واحد من نقاد الحديث إلى هذا الاختلاف؛ فقد وجّه ابن أبي حاتم سؤالاً عن هذا الحديث لأبيه وأبي زرعة، "ما الصحيح؟ " فقال أبو زرعة: **"ما أدري، ما عندي في ذا شيء"**. قلت لأبي: "ما الصحيح؟ " وقال أبو حاتم: "ابن

---

(١) أخرجها عبد الرزاق في مصنفه، الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني. "المصنف"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣)، حديث رقم (٨١٣٠)، ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده ٤١: ٤٩٧ حديث رقم (٢٥٠٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق. (ط١، مصر، دار عالم الكتب، ١٤١٤هـ)، ٤: ١٧٧، والبيهقي في سننه، البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرَوْجِردي الخراساني، "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).، ٩: ١٦٧، وفي المعرفة "معرفة السنن والآثار". تحقيق سيد كسروي حسن. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م)، ١٤: ٢٤، جميعهم من طرق عن الثوري عنه به.

(٢) أخرجها عبد بن حميد في مسنده، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر. "المنتخب من مسند عبد بن حميد"، تحقيق: صبحي السامرائي، (ط١، القاهرة، مكتبة السنة، ١٩٨٨م)، حديث رقم (١١٤٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، ٤/١٧٧، وأبو يعلى في مسنده، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي. "مسند أبي يعلى". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ — ١٩٨٤)، حديث رقم (١٧٩٢)، والبيهقي في سننه، ٩: ٢٦٨، جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة عنه به

عقيل لا يضبط حديثه"، قال ابن أبي حاتم سائلاً أباه: **"فأيهما أشبه عندك؟ " قال: "الله أعلم"**. والحمل فيه عند أبي حاتم وأبي زرعة على ابن عقيل، قال أَبو زرعة: "هذا من ابن عقيل، الذين رووا عن ابن عقيل كلهم ثقات"(١). وقال أبو حاتم في موضع آخر: "هذا من تخاليط ابن عقيل"(٢).

وأما الدارقطني فقد ذكر هذا الحديث في ثلاثة مواضع في علله، وحمّل الاختلاف الواقع فيه لابن عقيل أيضاً، ووصفه بالاضطراب(٣).

يظهر من هذه النصوص، أن الأئمة النقاد توقفوا في هذا الحديث ولم يرجحوا وجهاً على آخر، كما بينوا أن الحمل فيه على ابن عقيل، فلم يرجح أبو زرعة بين هذه الأوجه ولم يقض في أي منها أنه الراجح، والأمر نفسه عند أبي حاتم، فقد قال: "الله أعلم"، أما الدارقطني فقد وصفه بالاضطراب، والاضطراب هو رواية الحديث على أوجه مختلفة متساوية بالقوة.

ومن ذلك يتبيّن لنا اضطراب الحديث من جهة، ولا مرجح لوجه على آخر لصعوبة الترجيح في هذا الاختلاف من جهة أخرى؛ لكون الرواة عن ابن عقيل ثقات، كما ذكر أبو زرعة، فإذا تبين ذلك عرفنا لِمَ لَمْ يقض الإمام البخاري فيه بشيء، وقال: "لعله سمع من هؤلاء"، ولم يرجّح وجهاً على آخر؛ لشدة الاختلاف فيه، وهذه العبارة من الإمام البخاري لا تعني ترجيحه للوجهين وتصحيحه لهما، بل

---

(١) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ٤: ٤٩٧ مسألة رقم (١٥٩٩).

(٢) المصدر نفسه، ٤: ٥٢١، مسألة رقم (١٦١٣).

(٣) أشار في هذه المواضع إلى أن الاضطراب فيه من عبد الله بن محمد بن عقيل. انظر: ٧: ١٩ مسألة رقم (١١٧٩)، و٩: ٣١٩ مسألة رقم (١٧٩٢)، و١٥: ١٤١ مسألة رقم (٣٩٠١)، وذكر الإمام الدارقطني وجوها أكثر في الاختلاف عن عبد الله بن محمد بن عقيل، فانظرها هناك.

تدل – كما فهم الإمام الترمذي– أنه يتوقف فيه ولا يرجح وجهاً على آخر، بسبب هذا الاضطراب.

ومما يؤكد هذا الفهم من الترمذي لكلمة البخاري، ما أورده ابن العراقي في كتابه "التوسط المحمود شرح سنن أبي داود"، إذ نقل لنا سؤال الترمذي للبخاري عن حديث تعليم التشهد والاختلاف الواقع فيه، فأجاب البخاري: "يحتمل هذا وهذا"(١)، فعلّق ابن العراقي عليها بقوله: "فوقف في ذلك البخاري ولم يجب فيه بشيء"(٢).

## المطلب الرابع: حديث أصدق الطيرة الفأل

قال الترمذي في علله الكبير: "حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى بن كثير العنبري، حدثنا علي بن المبارك، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حية بن حابس التميمي، قال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **لا شيء في الهام**(٣)**، والعين حق، وأصدق الطيرة الفأل** ".

سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: روى علي بن المبارك وحرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله

---

(١) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٧١، حديث رقم ١٠٤.

(٢) العراقي، زين الدين أبي زرعة العراقي، التوسط المحمود شرح سنن أبي داود، تحقيق ودراسة نورة بنت ثابت الحكمي رسالة علمية غير منشورة، القسم الثالث عشر، جامعة الملك خالد، ١٤٤٠هـ، ص١٠٣.

(٣) الهام: قال ابن حجر في الفتح (١٠: ٢٤١): "قال القزاز: الهامة، طائر من طير الليل، كأنه يعني البومة، وقال ابن الأعرابي: كانوا يتشاءمون بها إذا وقعت على بيت أحدهم، يقول: نعت إلي نفسي أو أحداً من أهل داري، وقال أبو عبيد: كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير"، وانظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، (٥: ٢٨٣).

صلى الله عليه وسلم.

وروى شيبان، هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال: قلت له: كيف علي بن المبارك؟ قال: صاحب كتاب، وشيبان صاحب كتاب، ولم أر محمدا يقضي في هذا الحديث بشيء. قال أبو عيسى: وكأن حديث علي بن المبارك أشبه لما وافقه حرب بن شداد "(١).

يظهر من كلام الترمذي أن الحديث مداره على يحيى بن أبي كثير، وقد اختلف عنه على وجهين:

الأول: رواه كل من: علي بن المبارك(٢)، وحرب بن شداد(٣)، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني: رواه شيبان(٤) عن يحيى بن أبي كثير، عن حية حدثه، عن أبيه، عن أبي

---

(١) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٢٦٦، حديث رقم ٤٨٦-٤٨٧.

(٢) أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ٢٧: ١٨١ حديث رقم (١٦٦٢٧) و٣٤: ٢٧٩ حديث رقم (٢٠٦٧٩)، و٣٨: ٢٥٩ حديث رقم (٢٣٢١٦)، والبخاري في الأدب المفرد، ص٣١٥، حديث رقم (٩١٤)، وفي التاريخ الكبير له، (ط١، حيدار آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية)، ٣: ١٠٧، والترمذي، السنن، أبواب الطب، باب ما جاء أن العين حق والغسل لها، ٣/٤٦٥ حديث رقم (٢٠٦١)، وغيرهم أيضاً.

(٣) أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ٣٤: ٢٨٠ حديث رقم (٢٠٦٨٠)، وأبو يعلى في مسنده، ٣/١٥٥ حديث رقم (١٥٨٢)، وجاء فيه حبة بن حابس، والصواب: حيّة بن حابس.

(٤) أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ٣٤: ٢٨١ حديث رقم (٢٠٦٨١)، والبخاري، التاريخ الكبير، ٣: ١٠٧، وجاء فيه أن (ابن) حية حدثه، عن أبيه، عن أبي هريرة، وابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ١: ٤٨٠ رقم (١٩١٨)، ومن هذه الطريق أيضاً أخرجه معلّقاً الإمام =

هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.... فذكره، وجعل الحديث من مسند أبي هريرة لا من مسند حابس(١).

وباستقراء أقوال نقاد الحديث، نجدهم اختلفوا في الترجيح بين هذين الوجهين، فقد وجّه ابن أبي حاتم سؤالاً لأبيه ولأبي زرعة عن هذا الحديث، فقال والده: "الصحيح: يحيى، عن حية بن حابس، عن أبيه، عن النبي"، وقال أبو زرعة: "أشبه عندي: يحيى، عن حية بن حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي؛ لأن أبان قد رواه فقال: يحيى، عن رجل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي"(٢).

ويظهر لي أن الإمام أحمد يرى ترجيح رواية علي بن المبارك وحرب بن شداد على رواية شيبان، ذلك أنه أخرج رواية شيبان — التي جعلت الحديث لأبي هريرة- في مسند حابس لا في مسند أبي هريرة(٣).

والأمر نفسه عند الإمام الترمذي، فقد أخرج الحديث من طريق علي بن المبارك مسندة في سننه، وعلّق طريق شيبان(٤)، وصرّح بهذا في "علله الكبير" كما تقدم، فقال: "وكأن حديث علي بن المبارك أشبه لما وافقه حرب بن شداد"(٥).

---

=

الترمذي في سننه، أبواب الطب، باب ما جاء أن العين حق والغسل لها، ٣: ٤٦٦ عقب الحديث رقم (٢٠٦٢).

(١) هناك وجوه أخرى ذُكرت، أشار البخاري في التاريخ الكبير إليها، لكني اقتصرت هنا على تخريج ما ذكره الترمذي في سؤاله للبخاري رحمهما الله.

(٢) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ٥: ٦٦١-٦٦٢ مسألة رقم (٢٢٣٩).

(٣) هذه المسألة: إخراج الإمام أحمد للحديث في غير مسند صحابيه حقها أن تفرد بدراسة وبيان الأسباب الداعية لذلك عنده.

(٤) الترمذي، سنن الترمذي، ٣: ٤٦٦ عقب الحديث رقم (٢٠٦٢).

(٥) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٢٦٦، حديث رقم ٤٨٦-٤٨٧.

وذكر ابن منده الطريقين في "معرفة الصحابة" ولم يرجّح، فقال: " هكذا رواه علي بن المبارك وحرب، وخالفهما الأوزاعي(١) وشيبان "(٢)، وكذا فعل أبو نعيم(٣)، ووافقهما ابن عبد البر فلم يرجّح، وقال: "في إسناد حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير"(٤)، أما ابن الأثير فقد صوّب رواية علي بن المبارك(٥)، وكذا ابن حجر(٦).

قلت: ملخص ما سبق: أن الإمام أحمد وأبا حاتم الرازي والترمذي، وكذا ابن الأثير وابن حجر يرون صواب طريق علي بن المبارك وحرب.

---

(١) روايته في مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، ص٦٢، وقد أشار ابن منده وأبي نعيم كذلك لرواية الأوزاعي عن يحيى هذه وذكروا وجود اختلاف فيها.

(٢) ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي. "معرفة الصحابة". تحقيق عامر حسن صبري، (ط١، الإمارات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥)، ١: ٤٢٥.

(٣) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (ط١، مصر، دار السعادة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)، ٢: ٨٣٣.

(٤) ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ١: ٢٨٠.

(٥) ابن الأثير، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: عادل أحمد الرفاعي. (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ٢: ١٠٣.

(٦) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ٢: ٣٢٧.

أما أبو زرعة فيرى أن طريق شيبان هي الأشبه بالصواب وعلل ذلك أن أبان روى الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبيه عن أبي هريرة، فكأنه يقول بأن المبهم في سند أبان هو المذكور في سند شيبان.

ومما يرجح رواية شيبان أيضاً، أن الأوزاعي قد روى الحديث بالسند نفسه عن يحيى عن حية عن أبيه أنه سمع أبا هريرة، كما سبق ذكره.

أما توقف البخاري، فلتساوي الطريقين في نظره كما صرح، فقد بيّن أن "علي بن المبارك صاحب كتاب، وشيبان صاحب كتاب"(١)، وتابعه في التوقف عن الترجيح ابن منده وأبو نعيم، وابن عبد البر؛ حيث حكم عليه بالاضطراب، والذي يظهر لي أن توقف البخاري في محله وهو أعدل الأقوال، والله تعالى أعلم.

## المطلب الخامس: حديث النهي عن جلود السباع

قال الترمذي: " حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سعيد وهو ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن جلود السباع.

سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: سعيد بن أبي عروبة روى عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وروى هشام عن قتادة، عن أبي المليح، فقال: "نهى عن جلود السباع"، ولم يقض محمد في هذا بشيء أيهما أصح "(٢).

ثم عقّب الترمذي بعد ذلك بقوله: "وروى شعبة، هذا الحديث عن يزيد الرِّشك، عن أبي المليح، أن النبي صلى الله عليه وسلم" نهى عن جلود السباع "، ولم

(١) قولهم في الراوي صاحب كتاب تفيد أنه لا يحفظ إنما يؤدي ما عنده.

(٢) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٢٩١، حديث رقم ٥٣٤.

يذكر فيه عن أبيه(١) "(٢).

قلت: يظهر من كلام الترمذي السابق أن الإمام البخاري بيّن وجود مخالفة في هذا الحديث بين سعيد بن أبي عروبة وبين هشام الدستوائي، فسعيد يرويه متصلاً للنبي صلى الله عليه وسلم، وخالفه هشام في ذلك، فرواه عن قتادة عن أبي المليح مرسلاً.

وبتخريج الحديث وجمع طرقه يظهر ما يلي:

أن الرواية الموصولة (قتادة عن أبي المليح عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم) قد رواها عن قتادة كلاً من:

- سعيد بن أبي عروبة(٣) ولم يُختلف عليه في رواية هذا الحديث، حيث رواه

---

(١) رواية يزيد التي أشار إليها الترمذي، أخرجها في سننه، أبواب اللباس، باب ما جاء في النهي عن جلود السباع، ٣: ٢٩٣، حديث رقم ١٧٧١ قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن جلود السباع، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٢١٥ عن معمر، وابن أبي شيبة في المصنف، ٧: ٣١٤ حديث رقم ٣٦٤٢١ حدثنا ابن علية، كلاهما عن يزيد الرشك به.

(٢) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٢٩١، حديث رقم ٥٣٤.

(٣) أخرجها من طريقه: أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في جلود النمور والسباع، ٦: ٢١٩، حديث رقم ٤١٣٢، والترمذي في سننه، أبواب اللباس، باب ما جاء في النهي عن جلود السباع، ٣: ٢٩٣، حديث رقم ١٧٧٠، وعقبه برواية هشام الموقوفة، وقال: " ولا نعلم أحداً قال عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة، والنسائي في سننه الصغرى، كتاب الفرع والعتيرة، باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع، ٧: ١٩٩، حديث رقم ٤٢٦٤، وفي سننه الكبرى، كتال الفرع والعتيرة، باب النهي عن الانتفاع بجلود الميتة، ٤: ٣٨٥، حديث رقم ٤٥٦٥، وأحمد في مسنده، ٣٤: ٣١١، حديث رقم ٢٠٧٠٦، وفي =

عن قتادة موصولاً.

●هشام الدستوائي، وقد اختلف عليه، فرواه مرة موصولاً متابعاً لابن أبي عروبة(١)، ومرة مرسلاً (قتادة عن أبي المليح عن النبي صلى الله عليه وسلم)(٢). وقد روى كلتا الروايتين عنه ابنه معاذ، وهو صدوق ربما وهم(٣)، فلعل هذا من أوهامه، وهو الذي يتحمل علة الاختلاف هنا، لكن مما يرجح رواية هشام الموصولة متابعة ابن أبي عروبة، وهو أثبت الناس في قتادة، ومتابعة شعبة أيضاً.

●شعبة، وقد اختلف عليه أيضاً، فرواه مرة موصولاً متابعاً ابنَ أبي عروبة

=

٣٤: ٣١٦، حديث رقم ٢٠٧١٢، والدارمي في سننه، كتاب الأضاحي، باب النهي عن لبس جلود السباع، ٢: ٨٥، وابن أبي شيبة في مصنفه، باب الجلوس على جلود السباع، ٢٠: ١٨٠، حديث رقم ٣٧٥٧١، وابن الجارود، في المنتقى له، ص٣٨٣، حديث رقم ٨٨٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، ٨: ٢٩٤، حديث رقم ٣٢٥٢، والطبراني في معجمه الكبير، ١: ١٩١، حديث رقم ٥٠٨، والحاكم في مستدركه، ١: ٢٤٢، حديث رقم ٥٠٧، والبيهقي في سننه الكبرى، جماع أبواب الأواني، باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير، ١: ٢٨، حديث رقم ٥٩، وفي سننه الصغرى، أبواب الطهارة، باب الآنية، ١: ١٦٣، حديث رقم ٢١٣، والضياء في المختارة، ٤: ١٨٣، حديث رقم ١٣٩٥ وما بعده، جميعهم من طرق عن سعيد به.

(١) أخرجها البزار في مسنده، ٦: ٣٢١، حديث رقم ٢٣٣٣، من طريق معاذ بن هشام عن أبيه (الدستوائي) به.

(٢) أخرجها الترمذي في سننه، أبواب اللباس، باب ما جاء في النهي عن جلود السباع، ٣: ٢٩٣، حديث رقم ١٧٧٠، من طريق معاذ بن هشام أيضاً عن أبيه به، وهذه الرواية المرسلة هي التي ذكرها البخاري في جوابه على سؤال الترمذي موضع الدراسة.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص٥٣٦، ترجمة رقم ٦٧٤٢.

وهشام(١)، ومرة مرسلاً عن يزيد الرشك عن أبي المليح، وهذه الرواية المرسلة، ذكرها الترمذي في سؤاله ورجحها في سننه(٢)، وقد روى كلتا الروايتين عن شعبةَ: محمدُ بن جعفر، وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، متكلم فيه إذا حدّث من حفظه(٣)، وهو الذي يتحمل علة الاختلاف على شعبة، ومما يرجّح الرواية الموصولة عن شعبة أنه قد توبع عليها، تابعه ابن أبي عروبة وهشام كما تقدم، أما رواية يزيد المرسلة فلم يتابعه عليها أحد، كما أن قتادة مقدم على يزيد، فقد قال أبو حاتم: "قتادة أحب إليّ من يزيد الرشك"(٤).

وبهذا يظهر أن سعيد بن أبي عروبة لم ينفرد بروايته مرفوعاً، بل رواه أيضاً هشام الدستوائي وشعبة، ولعل الإمام الترمذي لم يطلع على هاتين الروايتين، ولذا نصَّ أن

---

(١) أخرجها أيضاً البزار في مسنده، ٦: ٣٢١، حديث رقم ٢٣٣٢. من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

قلت: أمر آخر أنبه عليه وهو أن الطبراني في معجمه الكبير، ١: ١٩٢، حديث رقم ٥٠٩ أخرجها من طريق أبي كريب عن ابن المبارك عن شعبة به (بمثل إسناد البزار)، وهذا إسناد بيّن الإمام مسلم أن أبا كريب أخطأ فيه. قال أحمد ابن سلمة: قلت لمسلم بن الحجاج: إن أبا كريب حدثنا عن ابن المبارك، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع؟ فقال مسلم: هكذا رواه أبو كريب، فاستره. قال ابن نقطة معلقاً: "قول مسلم: هكذا رواه أبو كريب فاستر عليه؛ لأنه رواه عن ابن المبارك عن شعبة، وإنما رواه شعبة عن سعيد بن أبي عروبة". (انظر: التقييد لمعرفة رواة الأسانيد، ص٤٤٨) أي أن الصواب فيه عن سعيد بن أبي عروبة لا عن شعبة.

(٢) تقدم تخريج الرواية المرسلة قبل قليل، ورجحها الترمذي بعد ذكره لها، فقال: "وهذا أصح".

(٣) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر، ٤٧٢، ترجمة رقم ٥٧٨٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٧: ١٣٥)

ابن أبي عروبة تفرد بها في قوله: "ولا نعلم أحداً قال: عن أبي المليح، عن أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة"(١).

ولعله لهذه الاختلافات توقف الإمام البخاري عن تصحيح الوجهين ولم يقض أيهما أصح، فالوجهان عنده ضعيفان: الأول لوجود عنعنة قتادة، وهو مدلس كما سبق ذكره، والثاني لوجود يزيد الرشك، ولا يقارن يزيد بقتادة، والله أعلم.

## المطلب السادس: حديث شيبتني هود

قال الترمذي في "علله الكبير": حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله قد شِبْتَ، قال: شيبتني هود، والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت.

وقال محمد بن بشر: حدثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيْفة قالوا: يا رسول الله نراك قد شِبْتَ، قال: شيبتني هود وأخواتها.

فسألت محمداً: أيهما أصح؟ فقال: دعني أنظر فيه، ولم يقض فيه بشيء(٢).

قلت: يظهر من كلام الترمذي أن الحديث مداره على أبي إسحاق، واقتصر الترمذي هنا على ذكر وجهين من أوجه الاختلاف في هذا الحديث:

الأول: ما رواه **شيبان**(٣)، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

---

(١) من دقة الإمام الترمذي رحمه الله أنه نفى علمه بوجود من يرويه مرفوعا غير سعيد بن أبي عروبة، ولم ينف وجود رواية.

(٢) الترمذي، علل الترمذي الكبير، ١: ٣٥٧-٣٥٨، حديث رقم ٦٦٤-٦٦٥.

(٣) أخرجه من طريق شيبان: الترمذي في سننه، كتاب التفسير، باب ومن سورة الواقعة، ٥: ٤٠٢ حديث رقم (٣٢٩٧)، وقال عقبه: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه"، وابن سعد في طبقاته الكبرى، ١: ٣٣٥، والمروزي في مسند =

قال أبو بكر.

الثاني: ما رواه **علي بن صالح**(١)، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قالوا: يا رسول الله.... الحديث.

والحديث قد سُئل عنه الإمام الدارقطني، فذكر له طرقاً كثيرة، وبيّن الاختلاف الكبير فيها(٢).

---

=

أبي بكر، ص٦٨، والدارقطني في العلل، ٤: ٣٥٠، والحاكم في المستدرك، ٢: ٣٤٣، وأبو نعيم في الحلية، ٤: ٣٥٠، والبيهقي في الدلائل، ١: ٣٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ٤: ١٧٠.

وتابع شيبان: يونس بن أبي إسحاق، أخرج الحديث من طريقه: الدارقطني في العلل، ١: ٢٠٢.

(١) أخرجه من طريق علي بن صالح: الترمذي في الشمائل، ص٥٨ حديث رقم (٤٢)، وأبو نعيم في الحلية، ٤: ٣٥٠، وأبو يعلى في مسنده، ٢: ١٨٤ حديث رقم (٨٨٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، ٤: ١٧٣، والطبراني في المعجم الكبير، ٢٢: ١٢٣ حديث رقم (٣١٨).

(٢) أشار الإمام الدارقطني في علله (١: ١٩٤-٢١٠) أنه قد اختلف في هذا الحديث على أبي إسحاق اختلافاً كبيراً من أوجه كثيرة جداً، من أشهرها ما رواه كل من:

١. أبو الأحوص (اخرجه من طريقه: سعيد بن منصور في سننه، ٥: ٣٧٠ حديث رقم (١١١٠)، وابن سعد في طبقاته، ١: ٣٣٦، وأبو يعلى في مسنده، ١: ١٠٢ حديث رقم (١٠٨)، والدارقطني في علله، ١: ٢٠٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ٤: ١٧٢).

٢. زهير بن معاوية (اخرجه من طريقه: الدارقطني في العلل، ١: ٢٠٤).

٣. إسرائيل بن يونس (اخرجه من طريقه: الدارقطني في العلل، ١: ٢٠٣-٢٠٤، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة، ٢: ٦٢٦، من طرق عن إسرائيل به، وهو الوجه الذي رجحه الدارقطني) ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي عن عكرمة عن أبي بكر رضي الله عنه.

=

وبتتبع أقوال النقاد حول هذا الحديث، نجد أن الإمام أحمد حكم على طريق علي بن صالح عن أبي إسحاق بالوهم(١)، وصوّب أبو حاتم الحديث من طريق أبي الأحوص، وذكر أن وجود ابن عباس في الإسناد خطأ(٢)، وكلامه يعني أن طريق شيبان خطأ؛ لأن ابن عباس مذكورٌ في إسناده، وقال البزار: " والأخبار مضطربة أسانيدها عن أبي إسحاق(٣)، وصوّب الدارقطني الحديث من طريق إسرائيل التي لا يُذكر فيها ابن عباس(٤).

فيظهر لنا بذلك أن أحداً من العلماء لم يرجح طريقاً من الطريقين اللتين ذكرهما الترمذي في سؤاله للإمام البخاري، وأنهم رجحوا طرقاً أخرى غيرها(٥)، ويظهر لي

=

وهناك دراسة حديثة قام بها الأستاذ الدكتور، سعيد بن صالح الرقيب الأستاذ بجامعة الملك خالد، تتعلق بدراسة علل هذا الحديث بالتفصيل ببحث عنوانه "حديث شيبتني هود وأخواتها: دراسة عللية"، والبحث مستل -كما أشار الدكتور- من رسالته للدكتوراه التي هي بعنوان "الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني"، وخلص إلى ترجيح الحديث المروي من طريق أبي الأحوص وزهير وإسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة عن أبي بكر، وهذا لا يعارض توقف البخاري فيه، فإن الإمام البخاري توقف بين الطريقين اللتين سُئل عنهما، وهما: طريق شيبان وطريق علي بن صالح.

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني. "مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد. (ط١، مصر، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٠)، ص٣٩٣.

(٢) ابن أبي حاتم، علل الحديث، ٥: ٨٨ مسألة رقم (١٨٢٦)

(٣) البزار، البحر الزخار (مسند البزار)، ١: ١٧١

(٤) الدارقطني، العلل، ١: ٢٠٣.

(٥) الحديث من الوجه الذي رجّحه العلماء ضعيف للانقطاع بين عكرمة وأبي بكر رضي الله

=

والله أعلم أن الإمام البخاري كان مستحضرا لهذه الطرق جميعها عند السؤال، فتوقف فيه ولم يقض فيه بشيء؛ لأن الترمذي كان سؤاله عن أيهما أصح، والراويان -علي بن صالح وشيبان- ثقتان، وهذا الأمر هو الذي جعل الإمام البخاري يتوقف فيه، ولا يقضي فيه بشيء، ويقول: "دعني أنظر فيه"، وهذا -في نظري- يدل على دقته في التحري والاستقصاء والنظر والتأني قبل الحكم على الحديث.

=

عنه، ومما يُضعّف به أيضاً أنه يعارض حديث أنس بن مالك رضي الله عنه المتفق على صحته: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قُبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء"

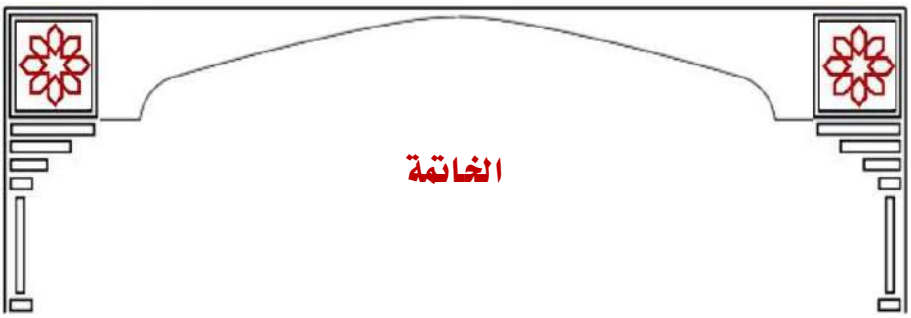

# الخاتمة

في ختام هذا البحث أسجل عدداً من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، ومنها:

١-اشتمل البحث على دراسة ستة أحاديث لم يقض فيها البخاري بشيء، جميعها الخلاف فيها قوي لا يمكن فيها ترجيح وجه على آخر، فكان التوقف فيها هو الأعدل، والله أعلم. إلا حديثاً واحداً ظهر للإمام البخاري بعد إعادة نظر فيه أن يودعه في جامعه الصحيح، وهو الحديث الأول من هذا البحث.

٢-إن توقف العالم عن الحكم بشيء يدل على أنه تساوت الطرق في نظره، ولم يقم بإصدار حكم جازم في الروايات المختلفة.

٣-أن معنى كون البخاري لم يقض فيه بشيء، أي أنه يتوقف فيه ولا يرجّح لأسبابٍ عديدة، منها: قوة القرائن في الجانبين أو لمزيد بحث ونظر، أو لضعف المدار والرواة عنه ثقات.

٤-استمرار الإمام البخاري في البحث ودراسة الأحاديث التي توقف فيها، فإن بدا له ترجيح وجه فإنه يفعل ذلك كما تقدم في الحديث الأول.

٥-أن نظر العلماء قد يختلف في أي القرائن يقدِّم ويُعْمل، فلكل عالم نظر خاص.

٦-ورع الإمام البخاري ودقته في التحري، واعترافه بحاجته لمزيد نظر في الحديث، وهذا مما لا يقلل من شأن العالم.

أما التوصيات:

١-دراسة أسباب اختلاف كلام الإمام الترمذي وما ينقله عن العلماء في كتابه "العلل" عن كلامه في كتابه "السنن" وأسباب ذلك في الحديث الواحد.

٢-دراسة الأسباب التي دعت الإمام أحمد لإخراج أحاديث في غير مسند صاحبيها.

# فهرس المصادر والمراجع

ابن الأثير، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: عادل أحمد الرفاعي. (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ٠ ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري. "التاريخ الكبير". (ط١، حيدار آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية).

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير الناصر. (ط١، بيروت، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، ١٤٢٢هـ).

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي. "البحر الزخار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م).

أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي. "مسند أبي بكر الصديق". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرَوْجِردي الخراساني. "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرَوْجِردي الخراساني. "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرَوْجِردي الخراساني. "معرفة السنن والآثار". تحقيق سيد كسروي حسن. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، (ط٢، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. "علل الترمذي الكبير". تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، (ط١، بيروت، دار عالم الكتب، ١٤٠٩هـ).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م).

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. "علل الحديث". تحقيق: بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، الرياض، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ).

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١ – ١٩٩٠).

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البُستي. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ – ١٩٩٣م).

ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني. "هدي الساري مقدمة فتح الباري". (ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني. "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني. "الإصابة في تمييز

الصحابة". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، "صحيح ابن خزيمة". تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني. "سنن أبي داود". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (ط١، بيروت، المكتبة العصرية).

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني. "مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد. (ط١، مصر، مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٠).

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي وآخرون. (ط١، دمشق، مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

ابن رجب الحنبلي، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي. "شرح علل الترمذي". تحقيق د. نور الدين عتر. (ط٤، السعودية، دار العطاء للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م).

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، البغدادي. "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م).

سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني. "سنن سعيد بن منصور". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، الهند، الدار السلفية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م).

السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي. "سؤالات أبي طاهر السلفي أبو الكرم خميس بن علي الحوزي". تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة النميري البصري، تاريخ المدينة، تحقيق فهيم شلتوت، (ط١، جدة، ١٣٩٩هـ).

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، "المصنف"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، السعودية، دار القبلة، ٢٠٠٦م).

الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني. "المصنف"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. "الدعاء" تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٣).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. "مسند الشاميين". تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ – ١٩٨٤).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. (ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٣م).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق. (ط١، مصر، دار عالم الكتب، ١٤١٤هـ).

ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

العراقي، أبو زرعة زين الدين ابن العراقي. "التوسط المحمود شرح سنن أبي داود". تحقيق نورة بنت ثابت الحكمي، (رسالة علمية غير منشورة، جامعة الملك خالد، ١٤٤٠هـ).

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. "تاريخ دمشق"، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفي. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي).

الكُشي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر. "المنتخب من مسند عبد بن حميد"، تحقيق: صبحي السامرائي، (ط١، القاهرة، مكتبة السنة، ١٩٨٨م).

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية).

المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي". (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠).

المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م).

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي).

مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي. "معرفة الصحابة". تحقيق عامر حسن صبري، (ط١، الإمارات، جامعة الإمارات

العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩١م).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. "عمل اليوم والليلة". تحقيق: د. فاروق حمادة، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (ط١، مصر، دار السعادة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. (ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام البغدادي. "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)". تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٩٧٩م).

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي. "مسند أبي يعلى". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ - ١٩٨٤).

## bibliography

Ibn al-Athīr, ‘Izz al-Dīn ibn al-Athīr Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn mḥmd al-Jazarī. "Asad al-ghābah fī ma‘rifat al-ṣaḥābah". investigated by: ‘Ādil Aḥmad al-Rifā‘ī. (Ṭ1, Bayrūt, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1417h-1996m).

Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī. "Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal". investigated by: Shu‘ayb al-Arna’ūṭ wa-ākharūn, 0 Ṭ1, Bayrūt, Mu’assasat al-Risālah, 1421h).

al-Bukhārī, Abū Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah al-Bukhārī. "al-tārīkh al-kabīr". (Ṭ1, ḥydār Ābād aldkn, Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah).

al-Bukhārī, Abū Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Ju‘fī, "Ṣaḥīḥ al-Bukhārī". investigated by: Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir. (Ṭ١, Bayrūt, Dār Ṭawq al-najāh (muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah), 1422h).

al-Bazzār, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Amr ibn ‘Abd al-Khāliq ibn Khallād ibn ‘Ubayd Allāh al-‘Atakī. "al-Baḥr al-zakhkhār". investigated by: Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh. (Ṭ1, al-Madīnah al-Munawwarah, Maktabat al-‘Ulūm wa-al-Ḥikam, 1988m).

Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Alī ibn Sa‘īd ibn Ibrāhīm al-Umawī al-Marwazī. "Musnad Abī Bakr al-Ṣiddīq". investigated by: Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ. (Ṭ1, Bayrūt, al-Maktab al-Islāmī).

al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī alkhusrawjirdy al-Khurāsānī. "Dalā’il al-Nubūwah wa-ma‘rifat aḥwāl ṣāḥib al-sharī‘ah" , investigated by: Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1405).

al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī alkhusrawjirdy al-Khurāsānī. "al-sunan al-Kubrá". investigated by: Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. (ṭ3, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1424h-2003m).

al-Bayhaqī, Abū Bakr Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī alkhusrawjirdy al-Khurāsānī. "ma‘rifat al-sunan wa-al-āthār". investigated by Sayyid Kasrawī Ḥasan. (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 2001M).

al-Tirmidhī, Abū ʻĪsá Muḥammad ibn ʻĪsá ibn sawrh. "Sunan al-Tirmidhī". investigated by: Aḥmad Muḥammad Shākir wa-ākharūn, (ṭ2, Miṣr, Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, 1395h-1975m).

al-Tirmidhī, Abū ʻĪsá Muḥammad ibn ʻĪsá ibn sawrh. "ʻIlal al-Tirmidhī al-kabīr". investigated by: Ṣubḥī al-Sāmarrāʾī wa-ākharūn, (Ṭ1, Bayrūt, Dār ʻĀlam al-Kutub, 1409H).

Ibn Abī Ḥātim, Abū mḥmd ʻAbd al-Raḥmān ibn mḥmd ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanẓalī, al-Rāzī. "al-jarḥ wa-al-taʻdīl". (Ṭ1, Bayrūt, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʻArabī, 1952m).

Ibn Abī Ḥātim, Abū mḥmd ʻAbd al-Raḥmān ibn mḥmd ibn Idrīs ibn al-Mundhir al-Tamīmī, al-Ḥanẓalī, al-Rāzī. "ʻIlal al-ḥadīth". investigated by: bi-ishrāf D / Saʻd ibn ʻAbd Allāh al-Ḥamīd wa D / Khālid ibn ʻAbd al-Raḥmān al-Juraysī. (Ṭ1, al-Riyāḍ, Maṭābiʻ al-Ḥumayḍī, 1427h).

al-Ḥākim, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Ḥamdawayh ibn nuʻym ibn al-ḥukm al-Ḍabbī al-Nīsābūrī al-maʻrūf bi-Ibn al-bayʻ. "al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn". investigated by: Muṣṭafá ʻAbd al-Qādir ʻAṭā, (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1411 – 1990).

Ibn Ḥibbān, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān al-Tamīmī al-Dārimī albusty. "Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-tartīb Ibn Balabān". investigated by: Shuʻayb al-Arnaʾūṭ. (ṭ2, Bayrūt, Muʾassasat al-Risālah, 1414 – 1993M).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-ʻAsqalānī. "Hudá al-sārī muqaddimah Fatḥ al-Bārī". (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Maʻrifah, 1379h).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-ʻAsqalānī. "Taqrīb al-Tahdhīb". investigated by: mḥmd ʻAwwāmah. (Ṭ1, Sūriyā, Dār al-Rashīd, 1406h).

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-ʻAsqalānī. "al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah". investigated by: ʻAlī mḥmd al-Bajāwī. (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Jīl, 1412h-1992m).

Ibn Khuzaymah, Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah ibn al-Mughīrah ibn Ṣāliḥ ibn Bakr al-Sulamī al-Nīsābūrī, "Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah". investigated by: D. Muḥammad Muṣṭafá al-Aʻẓamī. (Ṭ1, Bayrūt, al-Maktab al-Islāmī).

al-Dāraquṭnī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn ʻUmar ibn Aḥmad ibn

Mahdī ibn Mas‘ūd ibn al-Nu‘mān ibn Dīnār al-Baghdādī. "al-‘ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah". investigated by: Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh al-Salafī. (Ṭ1, al-Riyāḍ, Dār Ṭaybah, 1405h-1985m).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash‘ath ibn Isḥāq ibn Bashīr al-Azdī alssijistāny. "Sunan Abī Dāwūd". investigated by: mḥmd Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd. (Ṭ1, Bayrūt, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash‘ath ibn Isḥāq ibn Bashīr al-Azdī alssijistāny. "masā’il al-Imām Aḥmad riwāyah Abī Dāwūd al-Sijistānī". investigated by: Ṭāriq ibn ‘Awaḍ Allāh ibn Muḥammad. (Ṭ1, Miṣr, Maktabat Ibn Taymīyah, 1420).

al-Dhahabī, Abū ‘Abd Allāh Shams al-Dīn mḥmd ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī. "mīzān al-i‘tidāl fī Naqd al-rijāl". investigated by: mḥmd Raḍwān ‘Araqsūsī wa-ākharūn. (Ṭ1, Dimashq, Mu’assasat al-Risālah al-‘Ālamīyah, 1430h-2009m).

Ibn Rajab al-Ḥanbalī, Zayn al-Dīn Abū al-Faraj ‘Abd al-Raḥmān ibn Aḥmad al-Baghdādī. "sharḥ ‘Ilal al-Tirmidhī". investigated by D. Nūr al-Dīn ‘Itr. (ṭ4, al-Sa‘ūdīyah, Dār al-‘aṭā’ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1421h-2001m).

Ibn Sa‘d, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Sa‘d ibn Manī‘ al-Hāshimī al-Baṣrī, al-Baghdādī. "al-Ṭabaqāt al-Kubrá". investigated by: Iḥsān ‘Abbās. (Ṭ1, Bayrūt, Dār Ṣādir, 1968m).

Sa‘īd ibn Manṣūr, Abū ‘Uthmān Sa‘īd ibn Manṣūr ibn Shu‘bat al-Khurāsānī aljwzjāny. "Sunan Sa‘īd ibn Manṣūr". investigated by: Ḥabīb al-Raḥmān al-A‘ẓamī. (Ṭ1, al-Hind, al-Dār al-Salafīyah, 1403h-1982m).

al-Salafī, Abū Ṭāhir Aḥmad ibn Muḥammad al-Salafī. "Su’ālāt Abī Ṭāhir al-Salafī Abū al-karam Khamīs ibn ‘Alī al-Jawzī". investigated by: Abū ‘Umar Muḥammad ibn ‘Alī al-Azharī. (Ṭ1, al-Qāhirah, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1431h-2010m).

Ibn Shabbah, Abū Zayd ‘Umar ibn Shabbah ibn ‘Ubaydah al-Numayrī al-Baṣrī, Tārīkh al-Madīnah, investigated by: Fahīm Shaltūt, (Ṭ1, Jiddah, 1399h).

Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr Allāh ibn Muḥammad ibn Abī Shaybah, "al-muṣannaf" , investigated by: Muḥammad ‘Awwāmah, (Ṭ1, al-Sa‘ūdīyah, Dār al-Qiblah, 2006m).

al-Ṣan‘ānī, Abū Bakr ‘Abd al-Razzāq ibn Hammām ibn Nāfi‘

al-Ḥimyarī al-Yamānī al-Ṣanʻānī. "al-muṣannaf" , investigated by: Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʻẓamī. (ṭ2, Bayrūt, al-Maktab al-Islāmī, 1403).

al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī. "al-duʻā'" investigated by: Muṣṭafá ʻAbd al-Qādir ʻAṭā. (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1413)

al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī. "Musnad alshāmyyn". investigated by: Ḥamdī ʻAbd-al-Majīd al-Salafī. (Ṭ1, Bayrūt, Mu'assasat al-Risālah, 1405 – 1984).

al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī. "al-Muʻjam al-kabīr". investigated by: Ḥamdī ʻAbd-al-Majīd al-Salafī. (ṭ2, Bayrūt, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī, 1983m).

al-Ṭaḥāwī, Abū Jaʻfar Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah ibn ʻAbd al-Malik ibn Salamah al-Azdī al-Ḥajarī al-Miṣrī. "sharḥ maʻānī al-Āthār". investigated by: Muḥammad Zahrī al-Najjār wa-Muḥammad Sayyid Jād al-Ḥaqq. (Ṭ1, Miṣr, Dār ʻĀlam al-Kutub, 1414h).

Ibn ʻbdālbr, Abū ʻUmar Yūsuf ibn ʻAbd Allāh ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Barr ibn ʻĀṣim al-Nimrī al-Qurṭubī. "al-Istīʻāb fī maʻrifat al-aṣḥāb". investigated by: ʻAlī Muḥammad al-Bajāwī. (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Jīl, 1412h-1992m).

al-ʻIrāqī, Abū Zurʻah Zayn al-Dīn Ibn al-ʻIrāqī. "al-Tawassuṭ al-Maḥmūd sharḥ Sunan Abī Dāwūd". investigated by Nūrah bint Thābit al-Ḥakamī, (1440h).

Ibn ʻAsākir, Abū al-Qāsim ʻAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh. "Tārīkh Dimashq" , investigated by: ʻAmr ibn Gharāmah al-ʻAmrawī. (Ṭ1, Dimashq, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1415h-1995m).

al-ʻAynī, Badr al-Dīn Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad ibn Mūsá alghytāby al-Ḥanafī. "ʻUmdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī". (Ṭ1, Bayrūt, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī).

alkushy, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥamīd ibn Ḥamīd ibn Naṣr. "al-Muntakhab min Musnad ʻAbd ibn Ḥamīd" , investigated by: Ṣubḥī al-Sāmarrā'ī, (Ṭ1, al-Qāhirah, Maktabat al-Sunnah, 1988m).

Ibn Mājah, Abū ʻAbd Allāh mḥmd ibn Yazīd al-Qazwīnī. "Sunan Ibn Mājah". investigated by: mḥmd Fu'ād ʻAbd al-Bāqī.

(Ṭ1, al-Qāhirah, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah).

al-Mubārakfūrī, Abū al-‘Ulā Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd al-Raḥīm al-Mubārakfūrī, "Tuḥfat al-Aḥwadhī bi-sharḥ Jāmi‘ al-Tirmidhī". (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1990).

al-Mizzī, Abū al-Ḥajjāj, Yūsuf ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf. "Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl". investigated by: D. Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf. (Ṭ1, Bayrūt, Mu’assasat al-Risālah, 1980m)

Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī. "Ṣaḥīḥ Muslim". investigated by: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, (Ṭ1, Bayrūt, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī).

Mughalṭāy ibn Qalīj ibn ‘Abd Allāh al-Bakjarī al-Miṣrī alḥkry al-Ḥanafī, Abū ‘Abd Allāh, ‘Alā’ al-Dīn. "Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl". investigated by: Abū ‘Abd al-Raḥmān ‘Ādil ibn mḥmd-Abū mḥmd Usāmah ibn Ibrāhīm. (Ṭ1, al-Qāhirah, Dār al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1422h-2001m).

Ibn Mandah, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Isḥāq ibn Muḥammad ibn Yaḥyá ibn mandah al-‘Abdī. "ma‘rifat al-ṣaḥābah". investigated by ‘Āmir Ḥasan Ṣabrī, (Ṭ1, al-Imārāt, Jāmi‘at al-Imārāt al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah, 1426-2005).

al-nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb. "al-sunan al-Kubrá". investigated by: D. ‘Abd al-Ghaffār Sulaymān al-Bindārī wa-Sayyid Kasrawī Ḥasan. (Ṭ1, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1991m).

al-nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb. "‘amal al-yawm wa-al-laylah". investigated by: D. Fārūq Ḥamādah, (ṭ2, Bayrūt, Mu’assasat al-Risālah, 1406h).

Abū Na‘īm, Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq ibn Mūsá ibn Mahrān al-Aṣbahānī. "Ḥilyat al-awliyā’ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā’". (Ṭ1, Miṣr, Dār al-Sa‘ādah, 1394h-1974m).

Abū nu‘ym, Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq ibn Mūsá ibn Mahrān al-Aṣbahānī. "ma‘rifat al-ṣaḥābah". investigated by: ‘Ādil ibn Yūsuf al‘zāzy. (Ṭ1, al-Riyāḍ, Dār al-waṭan lil-Nashr, 1419H-1998M).

Yaḥyá ibn Mu‘īn, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Mu‘īn ibn ‘Awn ibn Ziyād ibn Basṭām al-Baghdādī. "Tārīkh Ibn Mu‘īn (riwāyah al-Dūrī)". investigated by: D. Aḥmad mḥmd Nūr Sayf. (Ṭ1,

Makkah al-Mukarramah, Markaz al-Baḥth al-‘Ilmī wa-Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, 1979m).

Abū Ya‘lá, Aḥmad ibn ‘Alī ibn almthuná ibn Yaḥyá ibn ‘Īsá ibn Hilāl al-Tamīmī. "Musnad Abī Ya‘lá". investigated by: Ḥusayn Salīm Asad. (Ṭ1, Dimashq, Dār al-Ma’mūn lil-Turāth, 1404 – 1984).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# The Contents of Part (1)


| No. | Researches | page |
|---|---|---|
| 1- | **Dictionary of symbols for readers**<br>Dr. Abdulaziz Hamid Al-Ansari | 11 |
| 2- | **Hedayat Al-Qurraa**<br>**For the Imam and Reciter Ahmed Afandi Al-Izmiri, known as: (Yamshaji Zadeh), lived in (1185 Ah)**<br>**- Study and Verification by -**<br>Dr. Najat Abdul Rahim Al-Amir | 71 |
| 3- | **The Position of the Qur'ān Readers and the Researchers on the Uniquenesses of Al-Shatawi Through the Line of Al-Durrah**<br>**- Compilation and Study -**<br>Dr. Bushra Hassan Hadi Al-Yamani | 143 |
| 4- | **Rules in the miracle of the Qur'an**<br>**Through the book »The Miracle of the Qur'an« by Al-Baqalani**<br>Dr. SAEED BIN NASSER BIN ABDULLAH ALMEQBEL | 193 |
| 5- | **The denial of equality in the Holy Quran through the negating of the term (Sawī)**<br>Dr. Omar Mohammad Al-Modaifer | 251 |
| 6- | **Narrators Judged by Abu Hatim to Have Mursal (Unconnected) Narrations and not Mentioned in his Son's, Abu Muhammad al-Razi, Book on Mursal Hadiths, Al-Jami' fi al-Marasil**<br>Dr. Mansour Abdulrahman Akeel Alakeel | 301 |
| 7- | **Muawiyah bin Saleh Saleh and his narrations in «Sahih Muslim»**<br>**Applied theoretical study -**<br>Dr. Laila Ali Mohammad Al-Nassar | 377 |
| 8- | **Narrations in which Imam Al-Bukhari did not rule anything about what Imam Al-Tirmidhi narrated about him**<br>**- Collect and study -**<br>Dr. Abdelrahman Mohammad Mashagba | 423 |
| 9- | **The Difference Between the Rulings of Al-Dāraqutnī in Al-Tatabbu' and Al-'Ilal**<br>**- A Descriptive Historical Study -**<br>Dr. Abdulaziz bin Ibrahim allahim | 473 |
| 10- | **The Criticisms of Ibn 'Abdil Barr Directed to Uniqueness in the Hadiths of the Two Books of Sahih**<br>Dr. Yousef bin Abdullah bin Saalih Al-Qarawi | 527 |

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

# Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

# The Editorial Board


**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi**
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān**
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

**Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih**
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini**
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

**Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**
Associate Professor of Law at the Islamic University

**Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī**
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini**
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī**
Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji**
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

**Prof. Hamdān ibn Lāfī al-‘Anazī**
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**
(Editorial Secretary)

**Dr. Faisal Moataz Salih Faresi**
(Publishing Department)

# The Consulting Board


**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**
A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**
A Professor of higher education in Morocco

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**
Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**
A Professor of higher education at University of Hassan II

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

## Correspondence :

**The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:**

Es.journalils@iu.edu.sa


## the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

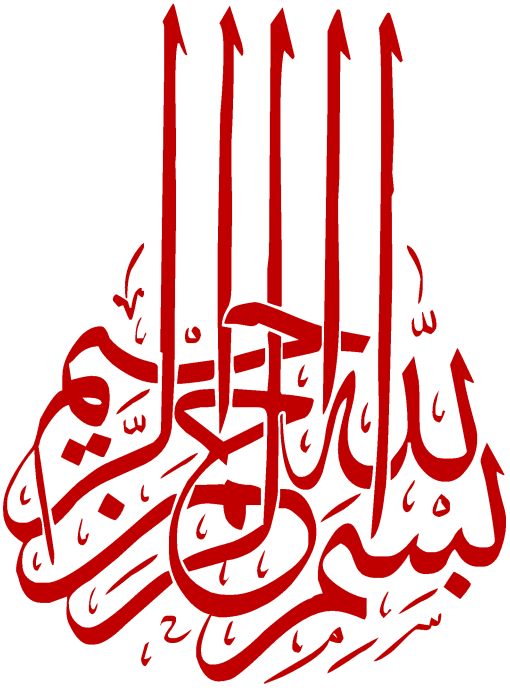
بسم الله الرحمن الرحيم

*Copyrights are reserved*

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (210) - Volume (1) - Year (58) - September 2024**

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (210) - Volume (1) - Year (58) - September 2024